

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 222- كتاب الصلاة | باب صفة الصلاة 44 |

عبدالرحمن العجلان

هذا الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبّح الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين 00:00:00 إلى آخره هذا الحديث له سبب. وذلك أن فقراء الصحابة رضي الله عنهم اتوا إلى النبي صلى الله عليه 00:00:27 وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب أهل الدهور بالاجور يصلون كما نصل ويسصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضل أموالهم. لأنهم يحبوا أن ينافسوا الأغنياء في الدرجات والثواب عند الله جل وعلا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إلا أخبركم 00:00:57 إلا أعلمكم بشيء تدركون به من سبّقكم وتسبقون من بعدهم ولا أحد بمثل ما جئتكم به إلا رجل عمل مثل أعمالكم. قالوا بلّى يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث تسبّحون وتحمدون وتكبرون. اعطيانا هذا 00:01:27

الصحابة رضي الله عنهم. وتنافس الأغنياء والفقراة. وإن كل صنف أحب أن يسبّح إلى الخيرات وإلى الثواب العظيم. فالفقير ما يحقر نفسه والغني ما يجهل في الثواب لغناه. فالكل يتنافسون ويتسابقون رضي الله 00:01:57

عنهم وارضاهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يبشر امته بالخير. وإن المرء قد الثواب الجليل بعمل يسير. فالذاكرون الله كثيرا 00:02:27 والذاكريات سابقون سبق المفردون من هم المفردون؟ الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. فذكر الله جل وعلا 00:02:57 ما ما يعدله شيء. كما قال عز من قائل إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات إلى أن قال جل وعلا والذاكريين الله كثيرا 00:03:23 والآخرات أعد الله لهم مغفرة أثرا عظيما. وقال تعالى إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله 00:03:53

الله أكبر. فقوله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. أي قال سبحان الله سبحان الله بعد ثلاثة وثلاثين. وحمد الله ثلاثة وثلاثين 00:04:13

أي قال الحمد لله الحمد لله ثلاثة وثلاثين. وكبر الله ثلاثة وثلاثين أي قال الله أكبر الله أكبر ثلاثة وثلاثين. هذه وتسعون 00:04:43 كلمة. تسعة وتسعون جملة. كملها بتمام المائة وقوله 00:05:13

لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفر قرأت خطاياه وإن كانت مثل زيد البحر. يعني كثرة 00:05:33 وزيد البحر معلوم عند هيجان

يكون له زلل. زلل كثير. فخطاياه مهما بلغت يغفرها الله جل وعلا بهذا الذكر وجاء في رواية لمسلم أن التكبير أربع وثلاثون يعني هو 00:06:03 تمام المائة والله أكبر أربعا وثلاثين. فهذه الكلمات جاء في

انه يسبّح ثلاثة وثلاثين. ويحمد ثلاثة وثلاثين. ويكبر ثلاثة وثلاثين او اربعا وثلاثين وجاء في بيانها عن بعض الرواية انه يجمعها سبحان الله والحمد لله والله أكبر منها ثلاثة وثلاثين فتكون بتسعة وتسعين. ثم يكملها بالمائة في قوله لا إله إلا 00:06:33

ان الله وحده لا شريك له او يكملها بالمائة بان يقول الله أكبر أربعا وثلاثين. وجاء بعض الآئمة انه يحسن ان يقول مرة لا إله إلا الله 00:07:03 مكملة للمائة. ويقول مرة والله أكبر

مكملة للمائة حتى يكون عمل بكل الروايتين. والروايتان صحيحتان. لأن الاول متفق عليه والثاني عند مسلم رحمة الله وهذا يدل على 00:07:33 عظم مكانة التكبير والتسبيح بعد الصلاة يعني ان المرء اذا

الفريضة هذه الفريضة العظيمة يعقبها بذكر الله جل وعلا. اولا وقبل كل شيء استغفار لأن المرء لا يخلو من نقص فيستغفر عن النقص

تم يكبر جبرا ما حصل انه من نقص في الصلاة ثم ان الله جل وعلا يعطيه على هذا العطاء الجزيل - 00:05:58

او يحرص عليه المرء ولا يستكثر الثواب. ففضل الله عظيم. وان بعث الناس يجهل يقول ما يمكن الحصول على هذا التواب العظيم على شيء يسير. والله جل وعلا يعطي العطاء الجزيل - 00:06:28

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر ان من قال لا الله الا الله وحده لا شريك في سنة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت بعد - 00:06:48

عشر رقاب لأنما اعتق عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت انه من الشيطان يومه ذلك. ولم يأت أحد بمثل ما جاء به الا رجل قال مثل قوله او زاد عليه - 00:07:08

هذا فضل عظيم. ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت خطایاه وان كانت مثل كل زمان البحر فضل الله عظيم يعطي جل وعلا العطاء الجزيل على العمل اليسير. فمن قال لا الله - 00:07:28

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت بعد عشر اربع رقاب من ولد اسماعيل. يعني لأنما اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. بهذه - 00:07:48

التي يقولها ولا منافاة بين ولا تعارض بينها وبين المائة لان المائة ثوابها عشر مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزه من الشيطان يومه ذلك ولم يأتى احد بأفضل مما جاء به الا رجل قال مثل قوله او زاد عليه. ومن قالها عشر مرات كانت بعد جهنم - 00:08:08

اربع رقاب من ولد اسماعيل. فحربي بالمسلم ان يكثر من ذكر الله جل وعلا دائمًا وابدا. وخاصة ادب الصنوات المفروضة. ادب الصنوات المفروضة. شرع الله فيها الذكر على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فيستحب للمرء ان يقول ذلك ولا - 00:08:38

سلام عوراتنا او نحو ذلك. السلام يكون قبل او بعد. ولا يلزم لانه بقوله مثلا السلام عليكم ورحمة الله على يمينه. ومثلها على يساره كانوا سلم على كل عبد صالح للسماء والارض ومن ضمنهم من على يمينه وعلى شماله. سلم على العموم بقوله السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:08

فلا حاجة الى ان يصافح من بجواره ويسلم عليه. ثانية لا ينشغل براتبه. لان الراتب وقتها موسع والحمد لله. عاصمة المغرب مثلا الى اذان العشاء. كل وقت الراتبة العشاء بعدها مثلا الى ثلث الليل الاول او نصف الليل الاول او - 00:09:38

الى اواخر الليل عند الضرورة. وقتها مهشأ وعاصمة البدر قبلها فان فاتت قبل الصلاة ان شاء صلاتها بعد التسبيح والتكبير وان شاء صلاتها بعد طلوع الشمس وارتفاعها. وراتبة الظهر بعدها الى دخول وقت صلاة العصر. وقتها موسع - 00:10:08

ولا راتبة للعصر وانما يستحب ان يصلى قبلها اربع ركعات ان تيسر له ذلك وليس مراقبة ولا سنة بعدها لانه بعد العصر يدخل وقت النهي. فالامر والحمد الا في ساعة ولا ينبغي للمرء ان يبادر بعد ما يسلم من الفريضة يقول يأتي بالراتبة او يشغل - 00:10:38

من حوله للسلام عليه كل هذا غير مشروع. وانما المشروع ان يأتي بالذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاول ما يبدأ به يقول استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله. ثالث مرات. ويقول - 00:11:08

اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:11:28

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لا الله الا الله - 00:11:48

ولا نعبد الا اياته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين قيل ولو كره الكافرون. ويستحب ان يقول بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. اللهم اجرني من النار - 00:12:08

سبع مرات لان صلاة المغرب اول الليل وصلاة الفجر اول النهار. فيأتي بهذا الذكر اللهم اجرني من النار هذا الدعاء سبع مرات ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:12:28

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات بعد المغرب وبعد الفجر. ثم يقول بعد كل فريضة سبحان الله والحمد لله ولا الله اكبر.

ثلاثاً وتلائين مرة يتسع وتسعين. ويقول تماماً - 00:12:48

مائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فيكثر من يسم الله ويشغل نفسه بالذكر ويحصي ما امر باحصائه. فالذكر نوعان نوع - 00:13:08

بااحصائه مئة مرة ثلاثة وتلائين عشر مرات سبع مرات هذا يحسن ان يتقيى بما ما عدا هذا ما ينبغي ان يعده يكثر من النخل ويرسله لله جل وعلا هو الذي يسجل - 00:13:28

فلا يحصيه ربما دخله العظم او الافتخار بعمله انا سبحت انا هلت الف مرة تسعمائة مرة وسبعمائة مرة وهكذا هذا ما ينبغي لانه ما ورد وانما عد الوارد عد ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم مائة مرة -

00:13:48

ثلاث وتلائين من كل نوع. ثم التهليل عشر مرات بعدها. ثم قول اللهم اجرني من النار سبع مرات ثم قول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات وهكذا ينبغي للمرء ان - 00:14:18

حرص على التقييد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الفعل عبادة والتقييد ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم تمسك بسنته عليه الصلاة والسلام واتباعاً لقول عليه الصلاة والسلام فيكثر من هذا. وما لم يرد لا تعدد. لا تعدد سبج وهل - 00:14:38
واكثر من ذكر الله وانت ماشي وراقد وجالس ومتحدث مع صاحبك ومع اهلك سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:15:08

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اكثر من هذا لتكون عند الله من الذاكرين الله كثيراً. والذاكريات بالنسبة للنساء. اقرأ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبج الله من سبج من سبج الله دبر - 00:15:28
كل صلاة ثلاثة وتلائين. يقول كل صلاة يعني بعدها. بعد الصلاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه والله اني لا احبك يا معاذ. قال وانا والله يا رسول - 00:15:58

والله اني لا احبك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيحتم بالمرء اذا سمع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او وصيته لمعاذ او وصيته - 00:16:18

ابي هريرة او وصيته لابي ذر او لابي الدرداء ان يتقييد بها. ويعرض عليها بالنواخذة. ويوازن عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم ما اوصى واحداً من الصحابة له وانما له وللامة - 00:16:43

الامة ان يقولوا ما وصاه به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وحمد الله ثلاث يقول الحمد لله وكبر الله ثلاثة وتلائين. يقول الله اكبر فتلك تسع وتسعون اسماء الله الحسنى - 00:17:03

لكن اسماء الله الحسنى تسع وتسعون. نعم. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غرفت خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر. هو ما يعلو عليه عند اضطرابه. يعني زيد البحر - 00:17:25
حرمة يعلو فوق سطح البحر عند اضطرابه وعند هيجانه وعند الاموات. هذا لا يحصيها الا الله تبارك وتعالى يعني مهما بلغت ذنبه فان الله جل وعلا يغفرها بهذا التكبير. نعم. رواه مسلم وفي رواية اخرى - 00:17:45

مسلم عن ابي هريرة ان التكبير اربعاء وثلاثون وبه تتم المئة فينبغي العمل بهذا تاره وبالتهليل يكون قد عمل بالروايتين واما الجمع بينهما كما قال الشارح وسبقه غيره فليس بوجهه لانه لم يرد الجمع بينهما - 00:18:05

ولانه يخرج العدد عن المئة هذا وللحديث سبب وهو ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله يعني ما ينبغي للمرء ان يحقر نفسه عن المنافسة. ينافس العلماء ينافس العباد ينافس الجهاد - 00:18:25
ينافس الصائمين. ينافس المتقربين الى الله بالذكر. ما يحقر المرء نفسه فالمنافس ويسبق والله جل وعلا وعد المتنافسين والسابقين الفضل العظيم قال الفقراء نحن فقراء الله وارحمنا ويتولانا ما نستطيع ان ننافس الاغنياء الاغنياء عندهم وعندهم لا ينافس - 00:18:45

ومعا مما يستطيعه والله جل وعلا يعطيه على قدر نيته ورغبة الخير حتى تمني الصدقة عن صدق واخلاص يعطيه الله مثل المتصدق. كما قال عليه الصلاة والسلام انما الدنيا لاربعة. رجل اتاه الله مالا وعلما. فهو ينفق ماله في - 00:19:15

الله فهو بخير المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فهو يقول لو ان الایمان ضلال ام في مثل عمل فلان؟ فاجرهم سواء. النية الطيبة ما تصدق ما اعطي ما عنده شيء - 00:19:45

لكنه تمنى هذا عن صدق ومن قلبه. فاجرهم سوء. ورجل اتاه الله مالا علما فهو يتخطى بهاته على جهل والعياذ بالله. فهو بشر المنازل. ورجل الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مال فلان عملت له في عمل فلان هذا السبي - 00:20:05

فوزرهم سوء والعياذ بالله. ما عمل سوء لكنه تمناه. ورغم فيه فوزرهم سوء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عند من صرفه من غزوة تبوك ان رجالا بالمدينة ما سلكتم - 00:20:35

انا شاركوكم في الاجر او كما قال صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله شركونا في الاجر او في المدينة عند اهلهم وذويهم ما سافروا وما اصابهم الحر. وما اصابهم الخوف وما اصابهم الجوع. وما تعبوا مثلما سوء - 00:20:55

قال نعم. حبسهم العذر. يعني يودون انهم يكونوا معكم لكن حبسهم العذر. فهم معذرون. ويقول الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فحسب النية ان تحب الخير ابشر بالخير. من يحب الشر ويميل اليه والعياذ بالله الويل له وان لم يعمل الشر. ما دام انه - 00:21:15

وقال عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله انا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه فيدخل النار لحرصه لانه حريص على قتل صاحبه فاتم بذلك وان لم يقتله. نعم. وللحديث سبب. وللحديث - 00:21:45

سبب وهو ان الفقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله قد ذهب اهل الدسور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال ثور جمع البشر وهو المال. يعني ذهب اهل الاموال بالاجر. ما بقي لنا شيء. الصلاة - 00:22:15
صلي يصلون مثلنا. نصوم يصومون مثلنا. يتصدقون ويحجون ويجهدون. ويجهزون المجاهدين وهكذا ونحن ما عندنا شيء. ما بقي لنا شيء من الاجر اخذوه عنا فقال وما ذلك؟ قالوا يصلون كما نصل ويهصومون كما نصوم. ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق - 00:22:35

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا كل واحد افضلني افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بل قال سبوا يسرنا هذا. ونوده - 00:23:01

وهم ما اشتكي الامر على النبي صلى الله عليه وسلم انه يريدون التوجيه بما ينالون به الاجر. نعم. قال الله الحديث وكيفية التسبيح واخويه كما ذكرنا. والحديث يعني اكمل الحديث كما جاء. نعم - 00:23:21

يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وتلائين. وقد ورد في البخاري من حديث ابي هريرة ايضا. يسبحون عشرا ويحمدون عشرا ويكررون عشرا وفي صفة اخرى يسبحون خمسا وعشرين تسبيبة ومثلها - 00:23:41

ومثلها تكبيرا ومثلها لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فتتم مئة وخارج ابو داود من حديث زيد ابن ارقم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شيء - 00:24:01

انا شهيد انك انت الرب وحده لا شريك لك. ربنا ورب كل شيء انا نشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم. عبده ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا انا شهيد ان العباد كلهم اخوة. اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني - 00:24:21

مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا. والآخرة يا ذا الجلال والاكرام استمع واستجب. اللهم الله اكبر الله اكبر والله اكبر نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل. الله اكبر الله اكبر. اخر - 00:24:41

والتكبير الذي فيه صحيح. لكن بهذا السياق وهذه الرواية كما قال العلماء ضعف ما ينافي انك تكرر التكبير وتكثر. وتقول ما جاء من العبارات لان العبارات الواردة فيه صحيحة اخي بهذا السياق يقول عنه العلماء رحهم الله انه ضعيف. نعم. وخارج ابو داود من

عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ. وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِي أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمُؤْخِرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِّحٌ - 00:25:31

نَعَمْ وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُودُ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقْرَأَ بِالْمَعْوذَاتِ دِبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ وَأَخْرَجَ مُسْلِمَ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ رَبِّيْ قَنِيْ عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عَبْدَكَ. وَهَذَا - 00:25:51 صَحِّحٌ كَذَلِكَ نَعَمْ. وَوَرَدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِخَصْوَصِهِمَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لِهِ الْحَمْدُ وَلِهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَاتٍ. اخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَهُوَ - 00:26:11

زِيَادَةً عَلَى كُلِّ مَا ذُكِرَ فِي غَيْرِهِمَا. وَأَخْرَجَ التَّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي ذِرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ قَالَ فِي دِبْرِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ أَنَّهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ نَعَمْ. مِنْ قَالَ فِي دِبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجْلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِلَّهِ - 00:26:28

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لِهِ الْحَمْدُ يَحْيِي وَيَمْيِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ اشْرَحَ الْحَسَنَاتِ وَمَحَى عَنْهُ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتِ. وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ درَجَاتٍ. وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حَرَزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ - 00:26:48 وَحَرَزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَلَمْ يَنْبَغِي لِذَنْبٍ أَنْ يَدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرُكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. يَعْنِي إِذَا وَقَعَ فِي الشَّرُكِ وَالْعِيَادِ بِسَمِ اللَّهِ هَلْ يَتَعَامِلُوا؟ وَاللَا فَيْ سَيِّئَاتٍ يَعْمَلُهَا يَغْفِرُهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَّا لِهَذَا الذَّكْرِ. قَالَ التَّرْمِذِيُّ - 00:27:08

قَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِّحٌ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمَارَةِ ابْنِ شَبَّابٍ. قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لِهِ الْحَمْدُ يَحْيِي وَيَمْيِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَاتٍ عَلَى اسْمِهِ - 00:27:49

عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بَعْدَ عَشْرِ رَقَابٍ رَقَبَاتٌ مُؤْمِنَاتٍ قَالَ التَّرْمِذِيُّ حَسَنَا لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثَ ابْنِ سَعْدٍ. وَلَا نَعْرِفُ لِعَمَارَةَ لِعَمَارَةِ سَمَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ - 00:28:09

بِنْيَةً كَذَا وَبِنْيَةً كَذَا كَمَا يَفْعُلُ الْآنَ. فَلَمْ يَرِدْ بِهَا دَلِيلٌ بَلْ هِيَ بَدْعَةٌ. يَعْنِي قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمُفْرُوضَةِ بِنْيَةً كَذَا بَنَيَتِ الشَّفَاءَ بِنْيَةً الرَّزْقَ بِنْيَةً الْأَلْ قَضَاءَ الْحَاجَةِ هَذِهِ مَا وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:28:29

وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ تَكْمِيلِ التَّسْبِيحِ وَالْأَخْوَى مِنَ الشَّنَاءِ التَّحْمِيدُ وَالْتَّكْبِيرُ. نَعَمْ فَالْدُعَاءُ بَعْدَ الذَّكْرِ سَنَةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِمَامُ الدُّعَاءِ كَذَلِكَ سَنَةً. يَعْنِي الصَّلَاةُ مُسْتَحْبَةٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَالصَّلَاةُ - 00:28:49

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْبَةٌ بَعْدَ الدُّعَاءِ. وَالدُّعَاءُ مُسْتَحْبَةٌ بَعْدَ الذَّكْرِ. فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ بَعْدَ هَذَا الْبَشَرُ وَصَلِيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُدْعَوُ بِمَا أَحَبَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اِنْمَا الْاعْتِيَادُ - 00:29:09

أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ تَكْمِيلِ التَّسْبِيحِ وَالْأَخْوَى مِنَ الشَّنَاءِ. فَالْدُعَاءُ بَعْدَ الذَّكْرِ سَنَةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِمَامُ الدُّعَاءِ كَذَلِكَ سَنَةً. اِنْمَا الْاعْتِيَادُ لَذَلِكَ وَجَعَلَهُ فِي حُكْمِ حَكْمِ السَّنَنِ الرَّاتِبَةِ - 00:29:29

الْأَمَامُ مُسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةِ مُسْتَدِيرٌ لِلْمُظْلَمِينَ. فَلَمْ يَأْتِي بِهِ سَنَةٌ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذِهِ وَانْمَا كُلُّ اِنْسَانٍ يَدْعُو لِنَفْسِهِ وَيَكْبُرُ لِنَفْسِهِ يَعْنِي مَا يَكُونُ الْأَمَامُ مُتَوْلِي وَقَبْلَهُ ثُمَّ يَقُولُ سَبِحُوا كَبَرُوا كَذَا كَذَا هَذِهِ بَدْعَ - 00:29:49

الَّذِي وَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا سَلَمَ قَالَ الْبَخَارِيُّ يَعْنِي مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَبْلَ الْمَكْثِ مُسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةِ. كَانَ إِذَا سَلَمَ ذَكَرَ اللَّهَ ثُمَّ اَنْصَرَفَ بِوْجْهِهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ - 00:30:09

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفَعْلُ بَعْضِ الْأَنْتَمَةِ يَصْطَبِرُ مُسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةِ وَيَقُولُ سَبِحُوا اَذْكُرُوا اَحْمَدُوا وَنَحْوَ ذَلِكَ هَذِهِ الْفَعْلُ قَالَ الْبَخَارِيُّ بَابُ يَسْتَخْبِرُ الْأَمَامَ الْمُؤْمِنِينَ بَابُ يَسْتَكْبِرُ الْأَمَامَ النَّاسَ إِذَا سَلَمَ وَوَرَدَ حَدِيثٌ - 00:30:29

وَحَدِيثُ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ كَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً صَلَاةً اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوْجْهِهِ وَظَاهِرَهُ الْمَدَاوِمَةُ عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولُهُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْهُوَ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ - 00:30:49